الصحافة المحلية والاجنبية ويضع تحت تصرفهم التسهيلات المناسبة مثل اجهزة التلكس والهاتف المتعدد الخطوط الخ .

ب ــ **قسم التعميم والنشر** : ومهمته تخطيط وتنفيذ الدعاية الحكومية الموجهة للمجتمع الاسرائيلي وتوجيه الرأي العام المحلي من خلال شتى وسائل الاعلام المتوفرة في البلاد.

سادسا : النشاطات الاعلامية لوزارة السياحة الاسرائيلية :

لا تنظر اسرائيل للسياحة كأحد المصادر الهامة للدخل القومي والعملات الصعبة فحسب بل كبؤرة صالحة لبث الدعاية الاسرائيلية والصهيونية ، ومما يشجع اسرائيل على المضي قدما في هذا السبيل ان تدفق السياح عليها هو في ازدياد منذ عام ١٩٦٧ . **ومنذ وقف اطلاق النار في شهر آب ١٩٧٠ زاد عدد السياح الوافدين الى اسرائيل زيادة كبيرة . ففي حين كان عدد السياح في عام ١٩٦٩ زهاء ٤٠٨٩٧٤ سائحا زاد في عام ١٩٧٢ على ٧٥٠ ألف سائح .** وكان دخل اسرائيل من السياحة عام ١٩٦٩ أكثر من (١٠٠) مليون دولار ، وتعتبر السياحة اكبر مصدر للعملات الصعبة . وتدرك اسرائيل ان الكثير من السياح يقومون عند رجوعهم الى بلادهم بالكتابة عن مشاهدتهم في اسرائيل او التحدث عنها في الاذاعة والتلفزيون أو يتحدثون عنها في الندوات والجمعيات والنوادي التي ينتسبون اليها ، ولذلك تحرص على ان تبث دعاياتها بين هؤلاء السياح بأشكال شتى ، فهي تنظم في اماكن تجمع السياح بالتعاون مع شركة العال للطيران وشركة تسيم للملاحة « أمسيات سياحية » تتضمن محاضرة للسياح عن اسرائيل وتفسح امامهم المجال لتوجيه الاسئلة والاستفسارات . وتكثر اسرائيل من طبع النشرات السياحية التي تضمنها دعايات سياسية ذكية مبطنة . **ففي العام ١٩٦٩ أعدت وزارة السياحة زهاء ٥٠ نشرة سياحية متنوعة وزعت منها في شتى انحاء العالم قرابة ستة ملايين نسخة ، هذا علاوة على الخرائط والصور والملصقات والبومات الصور والكلمات والتسجيلات الصوتية او الفنائية والافلام .**

ومن جهة اخرى تشجع اسرائيل عقد المؤتمرات فيها لشتى الاغراض طالما لا تتعارض والاستراتيجية الاسرائيلية لما لهذه المؤتمرات من قيمة دعائية كبرى ولانها تجلب الى اسرائيل اعدادا وافرة من الشخصيات المؤثرة . ففي عام ١٩٦٦ عقد في اسرائيل ٢٨ مؤتمرا دوليا أو اقليميا وما الى ذلك ، ولكن في عام ١٩٦٩ ارتفع عدد هذه المؤتمرات الى ٥٧ مؤتمرا .

وجدير بالذكر ان الفتيان والطلاب يشكلون نحو ربع عدد السياح الوافدين الى اسرائيل وهؤلاء بطبيعة الحال هم الجماعة الديناميكية المؤهلة للتأثير في المستقبل .

سابعا : الجامعات والمعاهد المختصة في اسرائيل :

تلعب الجامعات والمعاهد في اسرائيل دورا هاما في تنفيذ المخططات الاعلامية الاسرائيلية. وهي تساهم في المؤتمرات الدولية ، وتنشىء العلاقات مع المؤسسات العلمية والثقافية في الخارج وتستقبل الطلاب وتعد البرامج لتدريب آلاف الشبان من بلدان العالم الثالث على وجه الخصوص . وتساهم اجمالا في اكساب اسرائيل صورة عامة زاهية ومشرقة في أعين العالم الخارجي . وتعمل على غرس روابط عاطفية وثقافية وطيدة في نفوس المتدربين فيها من حيث ارتباطهم باسرائيل ومشاعرهم تجاهها ، بحيث يعود « المتدرب الخريج الى بلده وهو يشعر بحنين حاد لاسرائيل »(١٠) كما قال ليفي اشكول في أحد خطبه في مركز جبل الكرمل الدولي للتدريب .

وفي اسرائيل خمس جامعات اقدمها واهمها الجامعة العبرية في القدس التي تأسست عام ١٩١٨ ويوجد فيها كلية الطب ــ هداسا ، وهناك ايضا جامعة تل ابيب التي تأسست عام ١٩٥٣ وجامعة حيفا التي تأسست عام ١٩٦٣ ، وجامعة بار ايلان في